

البند 8 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2018/8-A/2/DRAFT
المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 27 مارس/آذار 2018
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات (2018-2022)

مدة المشروع	1 يوليو/تموز 2018 – 30 ديسمبر/كانون الأول 2022
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	11 700 000 دولار أمريكي
رمز مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	3

<http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>*

موجز تنفيذي

حققت دولة بوليفيا المتعددة القوميات تقدماً كبيراً من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية على مدى العقد الماضي. ومع ذلك، فهي لا تزال ثاني أفقر بلد في أمريكا الجنوبية وتواجه عدداً من التحديات المتعلقة بالأغذية والتغذية، بما في ذلك ارتفاع معدلات سوء التغذية المزمن في المناطق الريفية، وزيادة معدلات فرط الوزن والسمنة، وخاصة بين النساء، ومستويات مقلقة من فقر الدم لدى الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، هناك جيوب من الضعف الشديد بين مجموعات السكان الأصليين وكوارث طبيعية متكررة ومنتزعة الشدة بسبب تغير المناخ.

وستتناول هذه الخطة الاستراتيجية القطرية العديد من الفجوات التي يواجهها البلد في بلوغ هدف التنمية المستدامة 2. وهي تركز على أربع نتائج استراتيجية لدعم الحكومة:

← *الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن المجتمعات المحلية المتأثرة بالصدمات من تلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية في أوقات الأزمات.*

← *الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسّن الحالة التغذوية للفئات الضعيفة المعرضة لخطر سوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2022.*

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة E. Faure
المديرة القطرية
بريد إلكتروني: elisabeth.faure@wfp.org

السيد M. Barreto
المدير الإقليمي
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
بريد إلكتروني: miguel.barreto@wfp.org

← *الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسّن الأمن الغذائي لأصحاب الحيازات الصغيرة وتغذيتهم بفضل تحسين الإنتاجية والدخول بحلول عام 2022.*

← *الحصيلة الاستراتيجية 4: امتلاك المؤسسات الوطنية ودون الوطنية لقدرات معززة على إدارة سياسات وبرامج الأمن الغذائي بحلول عام 2022.*

وبالنظر إلى وضع دولة بوليفيا المتعددة القوميات كبلد متوسط الدخل، سيحوّل البرنامج تركيزه عن المساعدة الغذائية المباشرة نحو توفير المساعدة غير المباشرة من خلال تعزيز القدرات والدعم التقني والدعوة والتوعية، وسيؤدي دور الميسر بشكل أكبر دعماً للحكومة. وسيكون المجلس الوطني للأغذية والتغذية ونيابة وزارة الدفاع المدني هما الجهتان الرئيسيتان المستفيدتان من المساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج، مع التركيز على التغذية، والاستعداد للكوارث، وبناء القدرة على الصمود، ضمن أمور أخرى.

وسيستفيد البرنامج من مواطن قوته وخبرته في البلد لدعم الحكومة في تحقيق الحصائل الاستراتيجية وفي نهاية المطاف ضمان مجتمع خالٍ من الجوع وسوء التغذية. وسيؤدي أصحاب المصلحة التالون دوراً رئيسياً في المساهمة في حصائل هذه الخطة الاستراتيجية القطرية وأنشطتها: وزارة التخطيط الإنمائي، والمجلس الوطني للأغذية والتغذية، ووزارة التنمية الريفية والأراضي، ووزارة الصحة، ونيابة وزارة الدفاع المدني (VIDECI)، ووكالات الأمم المتحدة (ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، والمجتمع المدني.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات (2018-2022)" (WFP/EB.A/2018/8-A/2) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 11 700 000 دولار أمريكي.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- شهدت دولة بوليفيا المتعددة القوميات نمواً اقتصادياً سريعاً، حيث ارتفع ناتجها المحلي الإجمالي من 8.77 مليار دولار أمريكي في عام 2004 إلى 33.81 مليار دولار أمريكي في عام 2016⁽¹⁾. وعلى الرغم من تحسن مؤشرات التنمية البشرية بشكل كبير خلال هذه الفترة وانخفاض عدم المساواة الاقتصادية⁽²⁾، فهي لا تزال ثاني أفقر بلدان أمريكا الجنوبية، بعد باراغواي⁽³⁾. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، سمحت أسعار المواد الخام الدولية المواتية لها بتنفيذ استراتيجيات إعادة توزيع الثروة، ولا سيما من خلال برنامجي التحويلات النقدية المشروطة (المعروفين باسم Bono Juana Azurduy و Renta Dignidad)، مما كان له أثر إيجابي على الحد من الفقر. غير أن الانخفاض الأخير في أسعار المواد الهيدروكربونية أدى إلى كبح التمويل المخصص لمثل هذه البرامج، مما قد يؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي بسبب انخفاض الدعم الحكومي، ويضعف مصداقية المؤسسات ويؤثر على استدامة نظم الحماية الاجتماعية.
- 2- كما كان لتوسيع نطاق البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية أثر إيجابي على الحد من الفقر، ولا سيما بين النساء⁽⁴⁾. ومع ذلك، وفقاً لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، لا تزال أربع من بين كل عشر نساء يعشن في فقر، ويشهد البلد أعلى معدلات عنف ضد المرأة في الإقليم. وأظهر استقصاء أجراه المعهد الوطني للإحصاء (2016) أن 77.7 في المائة من النساء عانين من نوع واحد على الأقل من أنواع العنف، وتشير معلومات الوزارة العامة (2015) إلى أن العنف ضد المرأة هو ثاني أكثر الجرائم المبلغ عنها. وفي الوقت نفسه، كفلت الحكومة على نحو فعال المساواة بين الجنسين في تكوين البرلمان الوطني، مما يوفر الدعم اللازم لتحقيق المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق الأمن الغذائي. وسيجري البرنامج تحليلاً شاملاً للأمن الغذائي القائم على نوع الجنس والعمر كجزء من برنامج للتحويل الجنساني من شأنه أن يساعد على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كجزء من الخطة الاستراتيجية القطرية.
- 3- وحددت الحكومة لنفسها هدف القضاء على الجوع والفقر بحلول عام 2025، وينص الدستور الوطني على الحق في الغذاء. وتعزز خطط التنمية الوطنية للبلد، بما في ذلك جدول الأعمال الوطني لعام 2025 (Agenda Patriótica 2025)، بقوة السيادة الغذائية والقضاء على الجوع. وتتماشى الخطط الوطنية مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وهدف التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء على الجوع.
- 4- وتتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل كامل مع خطة التنمية الوطنية، التي تتضمن جميع الأولويات الإنمائية للحكومة، بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذوي، مع التركيز بشكل خاص على دعم الأسر الأكثر ضعفاً إزاء انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك ضمن مجموعات السكان الأصليين. وتشمل الأولويات الأخرى التي تحظى بالأولوية في جدول الأعمال الوطني زيادة فرص العمل والدخول وتحسين جودة التعليم وتوسيع نطاق تغطية الخدمات الأساسية الشاملة، وكلها مسائل ترتبط ارتباطاً قوياً بهدف التنمية المستدامة 2.
- 5- وفي الربع الثاني من عام 2017، تعاون البرنامج مع الجامعة الكاثوليكية في بوليفيا لإجراء استعراض استراتيجي وطني بشأن الجوع، يوفر تحليلاً دقيقاً لحالة الأمن الغذائي والتغذية. ونظم البرنامج أيضاً مشاورات مع الحكومة لمناقشة حالة الأمن الغذائي والتغذية والتحديات التي يواجهها البلد في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وأعدت الحكومة والبرنامج خارطة طريق للقضاء على الجوع توجز الفجوات والتحديات وتسلط الضوء على المجالات الأولية للدعم المقدم من البرنامج. وكانت عملية التشاور

(1) البنك الدولي (2016).

(2) تحسّن مؤشر جيني من 0.59 في عام 2005 إلى 0.48 في عام 2014.

(3) معدل الفقر في البلد قدره 33 في المائة (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية).

(4) البنك الدولي (2016).

الشاملة هذه هي الأساس لتحديد كيف يمكن أن يدعم البرنامج الحكومة على أفضل وجه للمساهمة في القضاء على الجوع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

6- *الحصول على الغذاء*: انخفضت نسبة البوليفيين الذين يعيشون في فقر مدقع والذين لا يستطيعون تحمل تكلفة سلة أغذية أساسية من 38 في المائة في عام 2005 إلى 17 في المائة في عام 2015. ولا يزال الفقر المدقع في المناطق الريفية مرتفعا، بنسبة 30 في المائة، والفقر المدقع في المناطق الحضرية يتجاوز 9 في المائة. وقد زاد دخل المرأة، ولكن لا تزال فجوة الأجور بين الرجال والنساء تتراوح ما بين 20 و40 في المائة، وتؤثر بقدر أكبر على نساء السكان الأصليين. وتضاعفت تكلفة سلة الأغذية الأساسية بين عامي 2005 و2015، ولكن الزيادة في الأسعار عوضتها بشكل جزئي زيادة الدخل، بما في ذلك من تحويلات الحماية الاجتماعية. وسمح ارتفاع أسعار النفط والغاز بتوسيع نظم الحماية الاجتماعية غير القائمة على الاشتراكات، والتي تغطي أكثر من 44 في المائة من السكان. وساعدت هذه البرامج القائمة على الأغذية والنقد والتي تستهدف المسنين وتلاميذ المدارس والحوامل على انتشار 2.5 في المائة من السكان من الفقر المدقع.⁽⁵⁾ بيد أن تغطية البرنامج كانت غير متساوية بسبب عدم الكفاءة في تسجيل المستفيدين وبعدها بعض المجتمعات المحلية. وتوسعت البنية التحتية للطرق، ولكن لا تزال مجتمعات محلية عديدة تفتقر للطرق أو إمكانية الوصول إلى الأسواق. ووفقا للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، يتزايد زواج البنات والحمل في جميع أنحاء الإقليم، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات هي البلد الذي لديه أعلى نسبة من احتياجات تنظيم الأسرة التي لم تلب في الإقليم. وتؤكد هذه العوامل على الحاجة إلى أن تركز الخطة الاستراتيجية القطرية الاهتمام على النساء والبنات.

7- *القضاء على سوء التغذية*: توسعت برامج الحماية الاجتماعية وحسنت إمكانية الحصول على الأغذية، إلا أن آثار سوء التغذية، وخاصة التقزم بين الأطفال، وفقر الدم والسمنة، لا تزال تمثل مشكلة حرجة للصحة العامة. وقد تحسنت درجة البلد وفقا لمؤشر الجوع العالمي من 30.8 في عام 2000 إلى 15.4 في عام 2016، ولكنها لا تزال الأعلى في أمريكا الجنوبية. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، انخفض معدل التقزم لدى الأطفال دون سن الخامسة من 33 في المائة إلى 18 في المائة، ولكنه لا يزال مرتفعا في المناطق الريفية، حيث يبلغ 25 في المائة، وانخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 80 إلى 38 لكل ألف مولود حي. وترجع هذه النتائج إلى مبادرات مثل البرنامج الوطني للقضاء على سوء التغذية وارتفاع إيرادات المواد الهيدروكربونية التي مولت برامج التغذية. وتندر مستويات فقر الدم بالخطر: يعاني 60 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة و38 في المائة من النساء اللواتي في سن الإنجاب من فقر الدم. ويعاني نصف جميع النساء اللواتي في سن الإنجاب من السمنة أو فرط الوزن. وقد أدت الزيادة السريعة في دخل الأسر إلى جانب ضعف المعرفة بسوء التغذية إلى تغيير جذري في النظام الغذائي، الذي شهد زيادة في استهلاك الدهون والسكر. وبيانات التغذية المتاحة غير كافية وبالتالي، من الضروري إجراء دراسات لضمان وجود قاعدة قوية من الأدلة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

8- *إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخولهم*: على الرغم من زيادة الإنتاج الزراعي من 10.3 طن متري في عام 2005 إلى 12.7 طن متري في عام 2015، فلم يؤد ذلك إلى منفعة مباشرة لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، نظرا لأن النمو تركز في قطاع المشروعات الزراعية الكبيرة في سانتا كروز. وفي جميع المقاطعات الأخرى، تحسن الإنتاج تحسنا طفيفا أو انخفض. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى هجرة العمالة الزراعية (أساسا الرجال) إلى المدن وصناعة التعدين، والتوسع في زراعة المحاصيل النقدية الكثيفة دون حماية التربة والكوارث الطبيعية المتكررة، ولا سيما الجفاف والفيضانات والبرد. بالإضافة إلى ذلك، تظهر دراسة حالة في المناطق الضعيفة أنه على الرغم من أن النساء في قطاع الزراعة يعملن ساعات أكثر من الرجال، فإن دخولهن أقل. وغالبا ما يقمن بأعمال الإنتاج الزراعي جنبا إلى جنب مع الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية، التي لا يتقاضين عليها أي أجر رسمي. وتدير النساء في معظم الأحيان الزراعة المجتمعية صغيرة النطاق، إلا أن قدرتهن على الحصول على الموارد

(5) استعراض استراتيجية القضاء على الجوع (2017).

الإنتاجية والسيطرة عليها والوصول إلى الأسواق محدودة. وبالإضافة إلى ذلك، في حين يتمتع الرجال والنساء بوضع متساو فيما يتعلق بملكية الأراضي، فكثيراً ما تفتقر النساء وثائق الهوية اللازمة لاقتناء الأراضي. ومع ذلك، ستعطي أنشطة بناء الأصول التي يدعمها البرنامج الأولوية للأراضي المجتمعية، وبالتالي ينبغي ألا تتأثر بمسائل حيازة الأراضي.

9- *النظم الغذائية المستدامة*: زاد نصيب الفرد من الإنتاج من نحو 19 000 طن متري في عام 2005 إلى 93 000 طن متري في عام 2014 ويرجع ذلك في معظمه إلى التوسع في الأراضي الزراعية والواردات الزراعية الكيماوية. وأدت الصادرات الدور الأكبر في توسع القطاع الزراعي، وشكلت زيادة تتجاوز 35 في المائة في استخدام الأراضي خلال تلك الفترة، في حين شكل الإنتاج الغذائي للاستهلاك المحلي زيادة بنسبة 21 في المائة فقط. وبين عامي 2005 و2015، زاد الاعتماد على الأرز والخضروات والفاكهة والبقول المستوردة. وتنظم الحكومة الواردات من الأغذية، بما في ذلك الأسعار، كما يتضح من السعر المدعوم لدقيق القمح المستورد لصنع الخبز. كما تؤدي الكوارث الطبيعية المتكررة مثل الجفاف والفيضانات إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي. ويرى مركز هادلي للعلوم والخدمات المناخية التابع لمكتب الأرصاد في المملكة المتحدة أن دولة بوليفيا المتعددة القوميات هي أكثر بلدان أمريكا الجنوبية ضعفاً أمام تغير المناخ. ويتنبأ التحليل الذي أجراه المكتب بأن تعرض البلد لانعدام الأمن الغذائي ستزيد بنسبة 22 في المائة بحلول عام 2050 إذا لم تُتخذ تدابير للتكيف معه. وأثرت الكوارث على أكثر من 89 000 أسرة كل عام بين عامي 2002 و2015.

بيئة الاقتصاد الكلي

10- انخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي من 6.8 في المائة في عام 2013 إلى 4 في المائة في عام 2016، وتباطأ التقدم نحو الحد من الفقر وعدم المساواة بسبب السياق الدولي الأقل مواتية. وكان التأثير السلبي لانخفاض أسعار السلع الأساسية للنفط والغاز على الطلب المحلي محدوداً نتيجة السياسات التوسعية التي استفادت من الاحتياطات الكبيرة التي تراكمت خلال طفرة الغاز الطبيعي والتمويل المباشر من مصرف بوليفيا المركزي.

11- وفي محاولة للحفاظ على النمو القوي، وضمان استمرار الحد من الفقر وتحسين إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، وافقت الحكومة على خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2016-2020 (PDES - Plan de Desarrollo Económico y Social 2016-2020) في أوائل عام 2016. وتسعى الحكومة، من خلال هذه الخطة، إلى الحفاظ على معدل نمو يبلغ 5 في المائة في المتوسط بين عامي 2016 و2020، مما يقلل الفقر المدقع من 17 في المائة إلى 10 في المائة. وتتضمن الخطة برنامجاً ضخماً للاستثمارات العامة يمول جزئياً من المدخرات التي تراكمت خلال فترة الطفرة الاقتصادية ومن قروض مصرف بوليفيا المركزي، حيث سيتوفر الرصيد من خلال المصارف المتعددة الأطراف والتعاون الدولي. وتشمل مجالات الاستثمار البنية التحتية والتنقيب عن المواد الهيدروكربونية والتصنيع في مجال الغاز الطبيعي (الأسمدة واللدائن) وتوليد الطاقة الكهرومائية. وتدعو الخطة أيضاً إلى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر.

12- وبدأت عملية تعميم المنظور الجنساني في التخطيط العام والميزانيات العامة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات منذ أكثر من عشر سنوات، بدعم من التعاون الدولي والحكومة. غير أن هناك حاجة إلى زيادة الاستثمار في الإجراءات الجنسانية للتغلب على أوجه عدم المساواة المستمرة بين الجنسين. وسيختبر البرنامج أداة وضعتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتتبع الاستثمار على مستوى البلديات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تقييم مستوى الاستجابة الجنسانية للميزانيات في إطار الركيزة 8 من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

13- وضع البرنامج خارطة طريق للقضاء على الجوع بالاشتراك مع وزارة التخطيط الإنمائي تستند إلى إطارين إنمائيين وطنيين هما: جدول الأعمال الوطني وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية⁽⁶⁾ وتقر خارطة الطريق بالتقدم الكبير المحرز في القضاء على الجوع، ولكنها تحدد الفجوات التالية:

14- الفجوة 1: السياسات والحماية الاجتماعية

- الحاجة إلى تحسين التنسيق بين البرامج ونشر السياسات.
- الحاجة إلى تحديث البيانات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وتصنيفها حسب الجنس والعمر والإعاقة والعوامل الأخرى وتوفير المزيد من التفاصيل الجغرافية.
- ضعف برامج الحماية الاجتماعية أمام صدمات الأسعار فيما يتعلق بالسلع المستوردة (مثل دقيق القمح، الذي لا ينتج محليا بكميات كافية).
- ارتفاع تكاليف تحويلات الحماية الاجتماعية وتأثيرها المحدود على مجتمعات السكان الأصليين الفقيرة.
- الوجبات المدرسية التي كثيرا ما تكون غير كافية من الناحية التغذوية وغير فعالة من حيث التكلفة.
- الحاجة إلى اتباع نهج متعدد القطاعات لإدراج المنظور الجنساني في برامج الأغذية والتغذية

15- الفجوة 2: إنتاج الأغذية (خاصة إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة)

- عدم كفاية المعرفة بتقنيات الإنتاج التي يستخدمها صغار المزارعين (فقدان المعارف التقليدية والحاجة إلى مساعدة تقنية).
- محدودية إمكانية الحصول على الائتمان والمدخلات ومعلومات السوق والتأمين.
- محدودية سلاسل الإمداد المتكاملة لأصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق النائية.
- نظام لحيازة الأراضي يقيد حقوق المرأة فيما يتعلق بالأرض.
- ميل مجموعات السكان الأصليين الضعيفة إلى الإقامة في مناطق ذات تربة رديئة النوعية.

16- الفجوة 3: التغذية

- ندرة التثقيف التغذوي بين عامة السكان.
- عدم وجود تقوية محلية لمنتجات أصحاب الحيازات الصغيرة.
- عدم كفاية المعلومات عن تنوع الأغذية المتاحة.
- لا توجد برامج محددة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و4 سنوات والمراهقين، وانخفاض كفاءة البرامج المخصصة للأطفال دون سن السنتين.

17- الفجوة 4: القدرة على الصمود

- ضعف البنية التحتية لمخزونات الأغذية المخصصة لحالات الطوارئ وشبكات التوزيع في حالات الطوارئ وعدم كفاية مقدمي الخدمات المالية وتجار التجزئة للتحويلات القائمة على النقد.

⁽⁶⁾ يماشى جدول الأعمال الوطني مع خطة عام 2030. وتتألف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من 13 ركيزة/غاية تتناول كل منها أحد أهداف التنمية المستدامة. وتحدد خارطة الطريق التي أعدت بالاشتراك مع البرنامج الفجوات الرئيسية التي تواجه تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، وستساعد الخطة الاستراتيجية القطرية في سد بعض الفجوات التي تم تحديدها.

- ◀ انعدام القدرة على الاستجابة للكوارث من جانب البلديات الصغيرة والبعيدة، التي كثيرا ما يقطن بها السكان الأصليون الضعفاء.
- ◀ الاعتماد على الواردات نتيجة تركيز معظم الإنتاج المحلي من الأغذية على المحاصيل النقدية.
- ◀ التوسع الحضري، الذي ينطوي في معظمه على هجرة الرجال والشباب، وترك النساء والأطفال والمسنين في المناطق الريفية لإنتاج الأغذية.

4-1 الأولويات القطرية

الحكومة

- 18- يوفر جدول الأعمال الوطني وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإطار اللازم للقضاء على الجوع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتمثل الهدف العام لهذه السياسات في "القضاء على الفقر المدقع المادي والاجتماعي والروحي، وتحقيق الهدف الشامل المتمثل في بناء إنسان شامل". ووفقا لجدول الأعمال الوطني، يتطلب ذلك إمكانية حصول جميع السكان البوليفيين على الخدمات الاجتماعية (أهداف التنمية المستدامة 3 و4 و6 و7)، وتحقيق دخل كاف (هدف التنمية المستدامة 1)، وحصول الجميع على تعليم عالي الجودة (هدف التنمية المستدامة 4) واستهلاك أغذية كافية والحصول على تغذية جيدة (هدف التنمية المستدامة 2).
- 19- وتتضمن الركيزة 8 من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، "السيادة الغذائية"، خمسة أهداف تتوافق مع غايات التنمية المستدامة من 1-2 إلى 4-2 وهدف التنمية المستدامة 17:
- ◀ القضاء على الجوع ونقص التغذية والحد من سوء التغذية (غايتا التنمية المستدامة 1-2 و2-2).
 - ◀ توفير إمكانية حصول الجميع على الوجبات المدرسية (غايتا التنمية المستدامة 1-2).
 - ◀ ضمان السيادة الغذائية من خلال الإنتاج المحلي للأغذية (غايتا التنمية المستدامة 2-3).
 - ◀ تنويع الإنتاج وحماية الأغذية التقليدية وتعزيزها (غايتا التنمية المستدامة 2-4).
 - ◀ تعزيز التنسيق والشراكات عبر القطاعات (هدف التنمية المستدامة 17).
- 20- وللقضاء على الجوع، تحسّن نظم الحماية الاجتماعية إمكانية الحصول على الأغذية عن طريق التحويلات لأطفال المدارس، وللحوامل والمرضعات من النساء والبنات، وللمسنين. وبشكل عام، تعتبر التحويلات الشاملة للجميع هي الأداة المفضلة، نظرا لأن إطار التنمية الوطني يتخذ نهجا قائما على الحقوق. ويعد القضاء على سوء التغذية أولوية وطنية، وحقق البلد تقدما في هذا الصدد من خلال التدخلات التي تقودها الحكومة مثل برنامج القضاء على نقص التغذية (Desnutrición Cero) وبرنامج التحويلات النقدية المشروطة (Bono Juana Azurduy) وتوفير الأغذية المقواة ("Nutribebe") ومكملات الحديد وحمض الفوليك في المراكز الصحية.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

- 21- يستفيد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات للفترة 2018-2022 من خبرة وكالات الأمم المتحدة وقدرتها على دعم أولويات الحكومة. ويتضمن أربع ركائز: التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع الرامية إلى تحقيق إنسان شامل، والتنمية المتكاملة والاقتصاد التعددي، وتعددية العدالة والحوكمة، والتعددية الثقافية وإنهاء الاستعمار والمساواة بين الجنسين.
- 22- ويتجه إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالي نحو الأولويات الإنمائية الوطنية والدولية: جدول الأعمال الوطني، وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخطة عام 2030. ويستند إلى نهج "الحياة الكريمة" كنموذج تحويلي وديمقراطي

لتوجيه الإجراءات والأولويات في جدول أعمال التنمية وجمع تعاليم الأسلاف ومدونات حياتهم. وهو ثالث إطار من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية توقعه دولة بوليفيا المتعددة القوميات والأمم المتحدة.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

23- قاد البرنامج سلسلة من الاستعراضات الداخلية التي استُرشِد بها في إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية. وفيما يتعلق بالوجبات المدرسية، كلف البرنامج بإجراء دراسة⁽⁷⁾ للتعلم من المؤسسة البلدية التي تدير الوجبات المدرسية في شوكويزاكا، وهي "مجمع البلديات من أجل التغذية المدرسية في شوكويزاكا" (MAECH). وتوصي الدراسة بأن يتقاسم مجمع البلديات هذا الخبرة التي اكتسبها في جميع أنحاء البلد للمساعدة في تحسين جودة الوجبات المدرسية في المقاطعات الأخرى. ونجح هذا النموذج المبتكر للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية في تعزيز المشاركة المجتمعية القوية، وإشراك السلطات المحلية، ومدرسي المدارس ومجالس المدارس والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. واستنادا إلى هذه النتائج، أطلق البرنامج مشروعين تجريبيين جديدين للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية في مقاطعتي أورورو وتارياخا، لربط الوجبات المدرسية بالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بدعم من مجمع البلديات وتعزيز المشاركة المجتمعية. كما سُوِّسِتَرشد باستعراض داخلي لهذه المشروعات التجريبية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. ومن المقرر إجراء تقييم لامركزي للبرنامج القطري للبرنامج للفترة 2013-2017 في الربع الأول من عام 2018، وسيوفر هذا التقييم أيضا دليلا للاسترشاد به في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

24- واستنادا إلى الدروس الداخلية المستفادة من المكون 3 من البرنامج القطري (تنمية سبل العيش والحد من مخاطر الكوارث)، أدرجت نيابة وزارة الدفاع المدني التحويلات القائمة على النقد في البرامج الذاتية للوزارة وطلبت دعم البرنامج في وضع نظام لإدارة المستفيدين والتحويلات. وأبرز استعراض للتحويلات القائمة على النقد يغطي الفترة 2013-2016 نجاحها في تعزيز تمكين المرأة وضمان حصول الأسر على الأغذية المتنوعة والمغذية.

25- وتبين التقييمات العالمية والإقليمية للبرنامج حدوث آثار إيجابية على الاقتصاد المحلي بعد التحول من الحصص الغذائية الجافة إلى القسائم. غير أن هذه التقييمات تبين أيضا أن نُهَج أنشطة بناء القدرة على الصمود لم تكن مدمجة دائما في مرحلة التصميم. فقد فانتت فرص لإحداث أثر بسبب عدم كفاية تخطيط الأنشطة التي تم تكييفها مع الطبيعة الطويلة الأجل لبناء القدرة على الصمود.⁽⁸⁾

26- ومن الدروس المستفادة من مكون التغذية في البرنامج القطري هو أن استكمال التحويلات النقدية الحكومية للحوامل والمرضعات من النساء والبنات بحصص غذائية سيساعد على زيادة عدد الزيارات السابقة واللاحقة للولادة. ويقوم البرنامج بالانتهاء من دراسة داخلية لمكون التغذية لإلقاء الضوء على أثر الحصص الغذائية على الحالة التغذوية للمستفيدين، وسوف يُسْتَرشد بنتائج الدراسة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وتوصي التقييمات الإقليمية بتركيز الاهتمام في مرحلة التصميم. وعلى سبيل المثال، يعرقل التشتت الجغرافي التقارب بين أنشطة التغذية والوجبات المدرسية، وستتناول الخطة الاستراتيجية القطرية هذه المشكلة عن طريق وضع الأنشطة في كل مقاطعة بالقرب من بعضها البعض.

27- وقد شارك البرنامج في الاستجابة لجميع حالات الطوارئ البارزة التي أثرت على الأمن الغذائي للسكان على مدى السنوات العشر الماضية. فقد أسهم الاستثمار في الاستعداد للطوارئ في تحسين الاستجابة للطوارئ. وعلى سبيل المثال، استخدم البرنامج أموالا من حساب الاستجابة العاجلة لشراء وحدات ومعدات تخزين متنقلة، ودعم جمع البيانات عن حالات الطوارئ وإنشاء مركز لعمليات الطوارئ في نيابة وزارة الدفاع المدني. وتبين معلومات الرصد أن النساء ينبغي أن يشاركن على قدم المساواة

⁽⁷⁾ Sistematización del programa de alimentación escolar a través de la Mancomunidad de Chuquisaca (MAECH)

⁽⁸⁾ التقرير التجميعي لتقييمات العمليات الإقليمية وتقييم سياسة البرنامج بشأن بناء القدرات (2009).

في صنع القرار وأن تزيد سلطتهن في هذا الصدد فيما يتعلق بجميع برامج وأنشطة الأمن الغذائي والتغذية، بما يتماشى مع سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين.

- 28- وكان تعزيز القدرات جزءاً لا يتجزأ من البرنامج القطري وموجهاً إلى البلديات من أجل الوجبات المدرسية، وبرنامج التحويلات النقدية المشروطة (Bono Juana Azurduy)، ونيابة وزارة الدفاع المدني، مما مهد الطريق لانخراط أوثق في تعزيز تسجيل المستفيدين وتعزيز نظم المشتريات الغذائية المحلية، ضمن غيرها من الأمور.
- 29- ويشير استعراض لجهود البرنامج في مجال تعزيز قدرات في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى أن المكاتب القطرية يمكن أن تحسن أثر أعمالها بشكل كبير من خلال وضع نهج تتسم بقدر أكبر من الاستراتيجية والتكامل،⁽⁹⁾ ودعمها بتقييمات قوية لمواطن القوة والضعف في المؤسسات الوطنية. وستؤخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار خلال التنفيذ.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

- 30- في الفترة ما بين مارس/آذار وسبتمبر/أيلول 2017، عقدت وزارة التخطيط الإنمائي والمجلس الوطني للأغذية والتغذية والبرنامج حلقتي عمل وطنيتين وسلسلة من الاجتماعات الثنائية مع جميع الوزارات التنفيذية والمؤسسات ذات الصلة لتحديد الفجوات في تحقيق الأهداف الوطنية والمجالات ذات الأولوية لدعم البرنامج.
- 31- وطلبت الحكومة من البرنامج دعماً للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها يركز على أكثر الفئات ضعفاً، ولا سيما مجتمعات السكان الأصليين؛ والتحليل والرصد والتقييم؛ والتثقيف التغذوي وتغيير السلوك لكل من الرجال والنساء؛ وإدارة الاحتياطات الغذائية الاستراتيجية؛ وربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق (خاصة لتلبية الطلب الناتج عن برنامج الوجبات المدرسية)؛ وتشجيع الإدماج المالي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وتعزيز إنتاج واستهلاك الأغذية المغذية المحلية. وقد تكون لا تزال هناك حاجة إلى المساعدة الغذائية المباشرة للفئات الضعيفة في حالات الطوارئ. وتم وضع الحصائل الاستراتيجية الأربع المقترحة في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية والاتفاق عليها مع الحكومة.

3-2 التغييرات الاستراتيجية

- 32- بالنظر إلى أن دولة بوليفيا المتعددة القوميات بلد متوسط الدخل، فإن البرنامج سيبتعد تدريجياً عن توفير المساعدة الغذائية المباشرة ويتجه إلى توفير الدعم التقني للحكومة على جميع المستويات والمجتمعات المحلية من أجل القضاء على الجوع. وسيعزز البرنامج القدرات الوطنية المتعلقة بتصميم وتنفيذ ورصد وتقييم برامج الحماية الاجتماعية، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، ونظم معلومات الأمن الغذائي والتغذية (بما في ذلك الإنذار المبكر والإشراف التغذوي) والتثقيف التغذوي ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، تتضمن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية تركيزاً يرمي إلى إحداث تحول جنساني.
- 33- وعلى الرغم من أنه لا يتم إدراجه كنشاط مستقل، سيظل تعزيز برنامج الوجبات المدرسية مهما بالنسبة للبرنامج في جميع مراحل الخطة الاستراتيجية القطرية. وبناء على سياسات وأولويات الحكومة، ستكون نقاط الدخول الرئيسية لدعم برامج الوجبات المدرسية اللامركزية هي دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في إنتاج منتجات مغذية للطلاب (الحصيلة الاستراتيجية 3)، وتعزيز قدرة البلديات على إدارة الوجبات المدرسية (الحصيلة الاستراتيجية 4)، والتثقيف التغذوي في المدارس (الحصيلة الاستراتيجية 2).

⁽⁹⁾ التقرير التجميعي لتقييمات العمليات الإقليمية وتقييم سياسة البرنامج بشأن بناء القدرات (2009).

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

34- تتماشى الخطة الاستراتيجية القطرية مع جدول الأعمال الوطني وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اللذين يوفران معا إطارا للقضاء على الجوع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتمثل الهدف العام لهذه السياسات في "القضاء على الفقر المدقع المادي والاجتماعي والروحي، وتحقيق الهدف الشامل المتمثل في بناء إنسان شامل". ووفقا لجدول الأعمال الوطني، يتطلب ذلك إمكانية حصول جميع السكان البوليفيين على الخدمات الاجتماعية (أهداف التنمية المستدامة 3 و4 و6 و7)، وتحقيق دخل كاف (هدف التنمية المستدامة 1)، وحصول الجميع على تعليم عالي الجودة (هدف التنمية المستدامة 4) واستهلاك أغذية كافية والحصول على تغذية جيدة (هدف التنمية المستدامة 2).

35- وتمشيا مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)، وسياسة البرنامج بشأن الحماية الإنسانية، وسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)، واستراتيجية البرنامج الإقليمية بشأن المساواة بين الجنسين (2016-2020) وخطة عمل البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين، أُدمج المنظور الجنساني في جميع مراحل الخطة الاستراتيجية القطرية لضمان أن تُحدث برامج وسياسات القضاء على الجوع تحولا جنسانيا. وسيقوم البرنامج، قدر الإمكان، بتصنيف البيانات حسب الجنس والعمر؛ وإدماج التحليلات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والإعاقة في جميع عمليات التقييم والبحوث والمساعدة التقنية وتبادل المعرفة وإدارة المعلومات والأعمال ذات الصلة؛ وتعميم المنظور الجنساني والإعاقة في جميع البرامج والسياسات ومبادرات تعزيز القدرات؛ وإشراك النساء والرجال والبنات والأولاد ومنظماتهم بطرق تؤدي إلى تمكينهم وتعزيز النتائج المنصفة.

36- وسيستند الاستهداف الشامل للمساعدة المباشرة إلى مزيج من تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لعام 2017 ونهج البرنامج ثلاثي المسارات، الذي يشتمل على تحليل متكامل للسياق، وبرمجة سبل العيش الموسمية والتخطيط التشاركي المجتمعي. كما تم الأخذ بعين الاعتبار اختيار البلديات من قبل المجلس الوطني للأغذية والتغذية لخطة عمله الوطنية. وسيتم تنفيذ الأنشطة الرامية إلى تحقيق الحصائل الاستراتيجية 2 إلى 4 في البداية في مقاطعات لاباز وأورورو وبوتوسي، بما في ذلك منطقة إل أنتو الحضرية. وسيتم تحسين الاستهداف وتعديله حسب الحاجة باستخدام النهج ثلاثي المسارات. وستعطي الحكومة الأولوية لأنشطة تعزيز القدرات وستجرى على المستوى المركزي ومستوى البلديات حسب الحاجة.

37- وعلى وجه التحديد، يستند الاستهداف الجغرافي إلى بيانات عن نقص التغذية كمؤشر بديل للاستخدام؛ وبيانات عن الفقر كمؤشر بديل على انعدام الأمن الغذائي؛ والبنية التحتية للطرق كمؤشر بديل للحصول على الأغذية؛ والإنتاجية الزراعية كمؤشر بديل على التوافر. وغطت الخريطة الناتجة "خريطة الفقر المدقع" التي وضعتها الحكومة، والتي تشمل بلديات تعاني بشكل عال ومتوسط ومنخفض من انعدام الأمن الغذائي. وقد اختار البرنامج بلديات تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد تتداخل مع البلديات التي اختارها المجلس الوطني للأغذية والتغذية (مع مراعاة نقص التغذية والسمنة، والقدرات المؤسسية، ومخصصات الميزانية، ووجود برنامج واحد أو أكثر من برامج الحماية الاجتماعية الوطنية). وبهذه الطريقة، يتماشى استهداف الخطة الاستراتيجية القطرية مع أولويات الجهات النظيرة الحكومية الرئيسية للبرنامج ويستند إلى تحليل تقني سليم.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن المجتمعات المحلية المتأثرة بالصدمات من تلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية في أوقات الأزمة

38- في سياق الكوارث الطبيعية المتكررة، سيركز البرنامج على توفير المساعدة الغذائية إلى المتأثرين بالأزمات من النساء الرجال والبنات والأولاد باستخدام التحويلات القائمة على النقد المكيفة وفقا لاحتياجاتهم وقدراتهم لدعم الحصول على الأغذية.

مجالات التركيز

39- مجال تركيز هذه الحصيلة هو الاستجابة للأزمات لمساعدة السكان المتأثرين بالصدمات.

النواتج المتوقعة

40- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال الناتج التالي:

← يستطيع المستفيدون المستهدفون تلبية احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية في حالة حدوث صدمة، من خلال التحويلات القائمة على النقد المشروطة.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: توفير المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول للأسر المتأثرة بالأزمات.

41- سيقدم البرنامج مساعدة غذائية للأسر المتأثرة بالأزمات باستخدام التحويلات القائمة على النقد المشروطة لدعم الحصول على الأغذية. وسيعتمد نوع التحويلات القائمة على النقد (نقد أو قسائم) وشروط التحويل على طبيعة الصدمة وسيُسترد في ذلك بالتحليلات الجنسانية. وقد أظهرت التجربة أن التحويلات القائمة على النقد تتيح للبرنامج ضمان الاستجابة في الوقت المناسب وتلبية احتياجات وتفضيلات النساء والرجال على نحو أفضل. كما أعربت الحكومة عن تفضيلها للمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول من خلال التحويلات القائمة على النقد لتفادي خلق حالة من التبعية والمساعدة في تحفيز الاقتصاد المحلي. وسيضمن الفرز البيئي أن تُصمم هذه الأنشطة بطريقة سليمة بيئياً وتجنب أي مخاطر محتملة للبيئة أو تخفيفه.

42- واستناداً إلى التجارب السابقة، من المرجح أن تشمل أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول على إصلاح أصول من قبيل القنوات والجسور والطرق والآبار والسدود والأصول الإنتاجية، وتوسيع الأراضي الزراعية، وإعادة التشجير. وسيتم اختيار الأصول وتصميمها والإشراف عليها على قدم المساواة بين النساء والرجال المشاركين على مستوى المجتمع المحلي، في شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة الأخرى، والجامعات، والسلطات الحكومية المحلية وشركاء آخرين. ويستند إجراء أنشطة إنشاء الأصول في أوقات الطوارئ إلى البرامج القائمة والهيكل المجتمعية لضمان حسن توقيت المساعدة، مما يضمن تحسين الاستهداف ويساعد على التصدي لبعض الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي والتغذية.

43- وعادة ما تحدث حالات الجفاف في مقاطعات أورورو وبوتوسي وشوكويزاكا وفي منطقة تشاكو، بينما تميل الفيضانات إلى ضرب الأراضي المنخفضة في شمال لاباز وبيني وسانتا كروز وباندو. وسيعتمد الاستهداف الجغرافي على مكان وقوع الكارثة. وبمجرد حدوث كارثة، يمكن إجراء تقييمات الأمن الغذائي أو تقييمات التغذية في حالات الطوارئ إذا كان ذلك مطلوباً ويمكن لتحديد المستفيدين وتحديد أنسب طريقة تحويل وتكوينها. وسيتم استهداف الأسر في شراكة مع الحكومة، باستخدام معايير الهشاشة ونتائج التقييم.

44- وفي أعقاب أي صدمة تتطلب استجابة، سيقوم البرنامج ونيابة وزارة الدفاع المدني والشركاء الآخرون بتقييم البنية التحتية المصرفية لتسليم النقد، وتجارة التجزئة وأسواق الأغذية، لتحديد أفضل وأنسب نماذج للتحويل والتوزيع. وستضم الشراكات الرئيسية نيابة وزارة الدفاع المدني ووزارة التنمية الريفية والأراضي والفريق القطري للمساعدة الإنسانية.

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسّن الحالة التغذوية للفئات الضعيفة المعرضة لخطر سوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2022

45- استجابة لارتفاع مستويات سوء التغذية المزمن، والسمنة/فرط الوزن ونقص المغذيات الدقيقة (خاصة فقر الدم)، سيدعم البرنامج تنفيذ حملات التوعية التغذوية التي تقودها الحكومة لتحسين العادات التغذوية وتعزيز قدرة المؤسسات الحكومية على تنفيذ برامج التغذية.

مجالات التركيز

46- مجال التركيز الرئيسي لهذه الحصيلة هو الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

47- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال الناتجين التاليين:

- يستفيد الأفراد الضعفاء من حملة تغذوية لتغيير عاداتهم التغذوية.
- يستفيد السكان الضعفاء من سياسات وبرامج اجتماعية معززة ومبتكرة وشاملة للجميع ومراعية للتغذية وتحديث تحولا جنسانيا وتهدف إلى القضاء على سوء التغذية.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: تعزيز قدرات الحكومة وتزويدها بالمساعدة التقنية من أجل تنفيذ حملات توعية ابتكارية على الصعيد الوطني وسياسات وبرامج متعددة القطاعات تسهم في القضاء على سوء التغذية.

48- ستركز المساعدة التي يقدمها البرنامج على التوعية من أجل تغيير السلوك، والدعوة إلى النظم الغذائية الصحية، وتيسير الدورات التدريبية، واستكمال البرامج الوطنية القائمة لمكافحة سوء التغذية. وسيتعاون البرنامج مع المؤسسات المحلية ووسائل الإعلام الوطنية والمنظمات غير الحكومية الشريكة والمعاهد الأكاديمية والجامعات.

49- وسيقدم البرنامج مساعدة تقنية إلى الشركاء من أجل تصميم وتنفيذ حملات توعية على الصعيد الوطني للمساعدة في الحد من التقرم وفقر الدم والوقاية من فرط الوزن/السمنة. وستحدث استراتيجيات تغيير السلوك هذه تحولا جنسانيا، بهدف إعادة توزيع الأدوار والمسؤوليات بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالتغذية، وستقدم تثقيفا تغذويا بأساليب مبتكرة من خلال مدارس فنون الطهي التي تعمل مع الشباب المحرومين، ونظام التعليم الوطني، والخدمات الصحية والشركاء الذين يخدمون أشد المجموعات ضعفا. وستهدف حملات التوعية إلى تعزيز الأكل الصحي الذي يلبي الاحتياجات من المغذيات خلال دورة الحياة، مع التركيز على الوقاية من فرط الوزن/السمنة في المناطق الحضرية والوقاية من التقرم في المناطق الريفية. وبالتالي، ستسهم هذه الحصيلة في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و3.

50- وسيستعرض البرنامج التدخلات المحلية بشأن التغذية التي يمكن توسيع نطاقها وتعزيزها وسيدعو إلى تنفيذ أكثر كفاءة لهذه الأنشطة (على سبيل المثال، عن طريق مساعدة البلديات على تخطيط مشترياتها من كميات المغذيات الدقيقة بكفاءة أكبر). ومن خلال التدريب، سيقوم البرنامج بتعزيز قدرات الأخصائيين الصحيين والاجتماعيين، وزعماء المجتمعات المحلية، والمجتمع المدني. وسينسق البرنامج أيضا المساعدة التقنية من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك المساعدة التي يقدمها خبراء تكنولوجيا الأغذية والتبادلات مع المراكز الأكاديمية (مثل مركز Centro Internacional de la Quinoa) لجمع الأدلة.

الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسّن الأمن الغذائي لأصحاب الحيازات الصغيرة وتغذيتهم بفضل تحسين الإنتاجية والدخول بحلول عام 2022 (غاية التنمية المستدامة 2-3)

51- سيستفيد البرنامج من حضوره الميداني ومنصة التحويلات القائمة على النقد ونهج الشراكات لتعزيز قدرة مجتمعات المزارعين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على الصمود. وستحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال الاستثمار في التدريب التقني وإنشاء الأصول في المجتمعات المحلية وتعزيز قدرات البلديات لزيادة الدخل والإنتاج المحلي من الأغذية. وتشمل هذه الحصيلة الاستراتيجية نهجا شاملا يركز على إنشاء الأصول لمزارعي الكفاف الذين تم تحديدهم من خلال التخطيط التشاركي المجتمعي، والتدريب والمساعدة التقنية لمنظمات المزارعين (معظمهم من النساء) التي تنتج فائضا وتعزز القدرات المؤسسية للبلديات لشراء الفواض لبرامجها بشأن الوجبات المدرسية. وسيقوم البرنامج في البداية بدور مباشر في دعم الوجبات المدرسية، ولكن سينخفض دوره تدريجيا كلما أصبحت البلديات قادرة على شراء من المزارعين مباشرة.

مجالات التركيز

52- مجال التركيز الرئيسي لهذه الحصيلة هو بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

- 53- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال النواتج الخمسة التالية:
- ◀ تحصل الأسر الزراعية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة على المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول من أجل تلبية احتياجاتها من الأغذية الأساسية.
 - ◀ يستخدم المزارعون الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من الأصول الإنتاجية المنشأة من خلال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول من أجل تحسين قدرتهم على الصمود.
 - ◀ يحصل المزارعون الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على تدريب من أجل تعزيز سبل عيشهم.
 - ◀ تستفيد المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من تحسين قدرة سلطات الحكومة المحلية على تنفيذ برامج الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود.
 - ◀ يحصل الأطفال الذين هم في سن المدرسة في المناطق المستهدفة على أغذية مغذية مشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية وزيادة فرص الحصول على التعليم.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 3: توفير المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والتدريب لمزارعي الكفاف أصحاب الحيازات الصغيرة.

- 54- سيقدم البرنامج التحويلات القائمة على النقد للمشاركة في أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول لتعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على إنتاج فوائض. وسيقدم التدريب لدعم تنمية المهارات، وتنويع استراتيجيات سبل العيش وتعزيز توليد الدخل.
- 55- وسيستند تخطيط وتنفيذ أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول إلى النهج ثلاثي المسارات، الذي يتألف من تحليل متكامل للسياق وتخطيط سبل العيش الموسمية والتخطيط التشاركي المجتمعي. وسيتمكّن ذلك من تصميم برنامج قوي، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وإقامة شراكات متعددة أصحاب المصلحة. وبالنسبة للتخطيط وتنفيذ ورصد إنشاء الأصول التي تراعي المنظور الجنساني، سيعتمد البرنامج على الحكومات المحلية والجهات الأخرى التي لديها خبرة تقنية تكميلية. وسيضمن الفحص البيئي أن تُصمم هذه الأنشطة بطريقة سليمة بيئياً وتجنب أي مخاطر محتملة للبيئة أو تخفيفها.
- 56- وسيقدم البرنامج والشركاء تدريباً للمزارعين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي للمساعدة في زيادة الإنتاج الغذائي، وتشجيع الزراعة المستدامة، وتطوير الأغذية المصنعة الصحية وتيسير تسويق منتجاتهم. وستقدم الخبرة التقنية إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لزيادة قدرتهم على الوصول إلى الأسواق الموسمية. وتتضمن حزمة التدريب عنصراً يُحدث تحولاً جنسانياً لمعالجة أوجه عدم المساواة الاقتصادية بين النساء والرجال في زراعة الكفاف والزراعة المدرة للدخل. وسيعزز البرنامج جمعية المزارعين والوحدات الصغيرة لتجهيز الأغذية وبدعم زيادة مشاركة النساء.

النشاط 4: تعزيز المؤسسات الحكومية من أجل ربط فائض إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة في إطار النشاط 3 بالطلب الناتج عن برنامج الوجبات المدرسية.

- 57- سيتضمن هذا النشاط نشاطين فرعيين هما:
- ◀ تعزيز القدرة المؤسسية للحكومات المحلية ونظمها للحصول على فائض إنتاج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يحظون بالدعم في إطار النشاط 3؛
 - ◀ توفير المساعدة الغذائية للمستفيدين من الوجبات المدرسية.

58- وسيحفز البرنامج بيع إنتاج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لتلبية الطلب الناتج عن برامج الحماية الاجتماعية اللامركزية وسيعمل على تعزيز القدرات ذات الصلة للحكومات المحلية. وسيشتمل ذلك على تقديم دعم نقدي للبلديات من أجل

شراء الأغذية المحلية. وسيدعم البرنامج تطبيق القانون الوطني للتغذية المدرسية الذي ينص على شراء أغذية مغذية محلية لاستكمال حصص الوجبات المدرسية.

59- وفي بداية تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيقوم البرنامج بتحويل الأموال لشراء الإنتاج المحلي من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال المنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية، بهدف التوقف تدريجياً مع تعزيز قدرة الحكومة على إدارة المشتريات المحلية.

60- وفيما يتعلق بالنشأطين، سيتعاون البرنامج مع السلطات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والجامعات، والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة، والأمم المتحدة بوجه عام، والشركاء الإنمائيين الآخرين. وستسهم هذه الحصيلة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 و4.

الحصيلة الاستراتيجية 4: امتلاك المؤسسات الوطنية ودون الوطنية لقدرات معززة على إدارة سياسات وبرامج الأمن الغذائي بحلول عام 2022 (غاية التنمية المستدامة 9-17)

61- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال تعزيز الشراكات لزيادة كفاءة وإنصاف وفعالية البرامج الوطنية للأمن الغذائي والتغذية والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وسيتم توجيه هذا الدعم نحو المؤسسات الحكومية على المستوى الوطني ومستوى البلديات وسيسهم في تحقيق غاية التنمية المستدامة 9-17.

مجالات التركيز

62- مجال تركيز الرئيسي لهذه الحصيلة هو الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

63- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال الناتج التالي:

← يستفيد الأشخاص الضعفاء من تحسين قدرات برامج الحماية الاجتماعية الوطنية ودون الوطنية لزيادة أمنهم الغذائي.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 5: تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية على الحد من انعدام الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية الأكثر ضعفاً.

64- سيتحقق ذلك من خلال:

← تقديم مساعدة تقنية وأدوات لدعم التخطيط القائم على الأدلة وإدارة البرامج من قبل المجلس الوطني للأغذية والتغذية (تعزيز القدرات المؤسسية). وسيدعم البرنامج المجلس الوطني للأغذية والتغذية في وضع نظام معلومات مركزي شامل لرصد الأغذية والتغذية عن طريق تحسين نظم إدارة البيانات. وسيدعم البرنامج أيضاً المجلس الوطني للأغذية والتغذية في وضع وتحسين برامج الأمن الغذائي المتعددة القطاعات. وسيقوم البرنامج بتقييم فجوات القدرات المؤسسية والتوصية بتحسينات وتوفير المساعدة التقنية للبلديات من أجل تعزيز قدراتها في جميع جوانب تنفيذ برنامج الوجبات المدرسية.

← دعم البرامج الوطنية للتحويلات التابعة لنيابة وزارة الدفاع المدني ووزارة التنمية الريفية والأراضي. وسيدعم البرنامج توسيع نطاق شبكات الأمان من خلال الدعم التقني لتلبية الاحتياجات بشكل منصف في أوقات الصدمات ويقدم مساعدة تقنية إلى البلديات من أجل بناء القدرة على الصمود وإدارة البيانات. كما سيعزز البرنامج القدرات المحلية للاستعداد للكوارث عن طريق صياغة خطط للتكيف مع تغير المناخ ووضع نظم للإنذار المبكر على مستوى البلديات في المناطق المعرضة للكوارث. وأخيراً، سيدعم البرنامج المعهد الوطني للتأمين الزراعي، ويستفيد من فرص التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ويُدخل استراتيجيات متكاملة لإدارة المخاطر المناخية والتمويل المرتبط بالمخاطر بهدف توفير استجابة سريعة وتحويلات للأسر المتأثرة بالصدمات المتعلقة بالمناخ.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

65- تتعكس استراتيجية الخروج لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية كحصولها قائمة بذاتها لتعزيز القدرات (الحصيلة الاستراتيجية 4). وستشمل المساعدة التقنية وتعزيز القدرات للمؤسسات الحكومية الوطنية واللامركزية، ولا سيما نيابة وزارة الدفاع المدني والمجلس الوطني للأغذية والتغذية، وضع خطط طوارئ على المستوى المحلي، وزيادة الاحتياطات الغذائية الوطنية لحالات الطوارئ، والمساعدة على توسيع نطاق تغطية الخطط الوطنية للتأمين على المحاصيل. وستعتمد أنشطة الحصيلة الاستراتيجية 2 على الآليات الحكومية القائمة وسيديرها المجلس الوطني للأغذية والتغذية في وزارة الصحة. ومن المتوقع أن يتم تقاسم تكاليف أنشطة التغذية بين البرنامج والحكومة في البداية وستستولى الحكومة توفيرها في نهاية المطاف. وفيما يتعلق بالحصيلة الاستراتيجية 3، سيقال البرنامج بشكل تدريجي الدعم النقدي المقدم إلى البلديات من أجل شراء الأغذية المحلية مع مواصلة البلديات الشراء بمواردها الذاتية. وستعمل الخطة الاستراتيجية القطرية على النهوض بالمساواة بين الجنسين، مع الاعتراف بأن ذلك يمثل شرطا مسبقا لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وهو أمر مطلوب لتحقيق استراتيجية الانتقال والخروج.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

66- في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، ستقدم مساعدة إلى الأشخاص المتأثرين بالأزمات كل عام في حالة وقوع كارثة. وفي السنوات الأخيرة، قدم البرنامج مساعدة إلى 15 000 شخص في المتوسط من خلال الاستجابة لحالات الطوارئ كل عام. وستفيد الحصيلة الاستراتيجية 2 تلاميذ المدارس والأخصائيين الصحيين وجميع الذين يحصلون على رسائل تغذوية من خلال حملات التوعية المستهدفة لمكافحة فقر الدم والسمنة. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، ستقدم مساعدة إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأسره (خاصة من المجتمعات المحلية الضعيفة) من خلال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والتدريب. وسيتم شراء إنتاجهم من خلال المؤسسات المحلية أو البلديات لبرامج الوجبات المدرسية، مما يفيد الأطفال اللذين هم في سن المدرسة. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 4، سيتم تعزيز قدرات المؤسسات (المجلس الوطني للأغذية والتغذية ونيابة وزارة الدفاع المدني، على جميع المستويات)، مما سيؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأكثر الفئات ضعفا.

الجدول 1-ألف: المستفيدون من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط				
الحصيلة الاستراتيجية	النشاط	الأولاد/الرجال	البنات/النساء	المجموع
1	توفير المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول للأسر المتأثرة بالأزمات	34 000	33 000	67 000
3	توفير المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والتدريب لمزارعي الكفاف أصحاب الحيازات الصغيرة	3 200	3 100	6 300
3	تعزيز المؤسسات الحكومية من أجل ربط فائض إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة في إطار النشاط 3 بالطلب الناتج عن برامج الوجبات المدرسية	32 000	32 000	64 000
المجموع		69 000	68 000	137 000

67- وسيستخدم البرنامج منصته الرقمية لإدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب) لتسجيل جميع المستفيدين المباشرين ونوع جنسهم وسنهم. وقد تم حساب عدد المستفيدين من هذه الخطة الاستراتيجية القطرية على النحو التالي: تهدف الحصيلة الاستراتيجية 2 إلى تحقيق تغييرات سلوكية بين السكان البوليفيين من خلال حملات تغذوية إعلامية وتعزيز القدرات، وستغطي على هذا النحو المستوى 3 من المستفيدين فقط. وسيحصل ما لا يقل عن 10 في المائة من السكان، أو مليون شخص، على رسائل تغذوية بحلول نهاية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية؛ وتتعلق الحصيلة الاستراتيجية 4 بتعزيز قدرات الجهتين النظيرتين الرئيسيتين للبرنامج، وهما نيابة وزارة الدفاع المدني والمجلس الوطني للأغذية والتغذية، على جميع المستويات الإدارية، ولا سيما في البلديات الخمس عشرة المختارة، التي تضم نحو 45 مؤسسة على مستوى البلديات زائد أربع وزارات قطاعية على المستوى الوطني.

الجدول 11-باء: مستفيدو المستوى 3 من الحصيلة الاستراتيجية 2			
المجموع	الأولاد/الرجال	البنات/النساء	
129 000	66 000	63 000	الأطفال (دون سن 5 سنوات)
278 000	141 000	137 000	الأطفال (بين 6 سنوات و18 سنة)
599 000	295 000	304 000	البالغون (فوق من 18 سنة)
1 006 000	502 000	504 000	المجموع

2-4 التحويلات

التحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد

الجدول 2: قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط			
الحصيلة الاستراتيجية 3		الحصيلة الاستراتيجية 1	
النشاط 2	النشاط 1	النشاط 1	النشاط
المستوى 1	المستوى 1	المستوى 1	نوع المستفيدين
قسائم السلع الأساسية	التحويلات القائمة على النقد	التحويلات القائمة على النقد	الطريقة
0.076 (180 يوما في السنة)*	1.37 (90 يوما في السنة)	1.37 (30 يوما في السنة)	التحويلات القائمة على النقد

* لن يبدأ تطبيق 180 يوما إلا في عام 2019. وبالنسبة لسنوات التنفيذ القادمة، سيتم تخفيض الدعم الذي يقدمه البرنامج بنسبة 25 في المائة سنويا، وستغطي البلديات هذه التكاليف.

المجموع (دولار أمريكي)	التحويلات القائمة على النقد
4 907 490	التحويلات القائمة على النقد
4 907 490	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

68- تم اختيار طريقة التحويلات القائمة على النقد (نقد أو قسائم) لتعزيز اعتماد المجتمعات المحلية على الذات وتحفيز أسواق الأغذية المحلية. وأشارت الحكومة صراحة إلى أنها ترغب في الاستفادة من خبرة البرنامج في مجال التحويلات القائمة على النقد. وفي سياق الاستجابة لحالات الطوارئ، نظرا لأن الحكومة تدير احتياطات الأغذية لحالات الطوارئ، فإنها لا تحتاج إلى أن يقدم البرنامج دعما غذائيا عينيا. وتتيح التحويلات القائمة على النقد أيضا المزيد من التنوع الغذائي.

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

69- تنص هذه الخطة الاستراتيجية القطرية على وجود استثمارات استراتيجية لتعزيز قدرات الشركاء الوطنيين والمحليين من المجتمع المدني لمساعدة المجتمعات المحلية في قيادة ودعم جهودها الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وقد أدرج تعزيز القدرات كمكون قائم بذاته في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية لدعم المؤسسات الحكومية المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، أي نيابة وزارة الدفاع المدني والمجلس الوطني للأغذية والتغذية، فضلا عن البلديات. كما سيتم تعزيز فرص التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وستدمج اعتبارات المساواة بين الجنسين والإعاقة في جميع أعمال تعزيز القدرات.

3-4 سلسلة الإمداد

70- يشكل ضعف البنية التحتية للطرق وعدم وجود مخازن مناسبة لدى البلديات تحديات مستمرة. ولن يقوم البرنامج بتوزيع أي أغذية كجزء من هذه الخطة الاستراتيجية القطرية؛ وستكون جميع أنشطة سلسلة القيمة في شكل مساعدة تقنية مقدمة إلى الحكومة. وكما طلبت الحكومة، سيُقدم البرنامج مساعدة تقنية إلى السلطات الوطنية في تصميم نظم سلاسل القيمة. وعلى سبيل المثال، سيُقدم البرنامج دعما لتتقيد قواعد المشتريات المحلية لتيسير وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، وتحديث تقييم القدرات اللوجستية وتقييم أساليب النقل البديلة الممكنة وشراء السلع الأساسية على مستوى البلديات.

كما سيُقدم البرنامج مساعدة تقنية ومعدات حسب الحاجة لتعزيز سلاسل القيمة لبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية القائمة على الأغذية. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم البرنامج وشركاؤه بتحليل وتحديد أفضل مقدمي الخدمات المالية لدعم تنفيذ التحويلات القائمة على النقد. وسيجري البرنامج تقييمات بشأن التحويلات القائمة على النقد (السوق، والمخاطر، والشراكات، والشؤون المالية، والمنظور الجنساني، وتجار التجزئة) قبل التنفيذ.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

71- لدى المكتب القطري القدرة والخبرة اللازمة لتحقيق معظم الحصائل الاستراتيجية وسيستعرض هيكله لتحقيق أقصى استفادة من الموارد، وتحديد الاحتياجات التدريبية وتعيين خبراء معينين بتعزيز القدرات لمساعدة الحكومة في تحقيق أولوياتها. وسيضمن استعراض للكفاءات التقنية في المكتب القطري إدماج المنظور الجنساني في جميع العمليات. وسيحول البرنامج حضوره الميداني إلى مكتب واحد في بوتوسي، وسينفذ جميع موظفي المكتب القطري من هناك كل الأنشطة في بلديات أورورو.

5-4 الشراكات

72- تمشيا مع استراتيجية الشراكة المؤسسية (2014-2017) وخطة عمل الشراكة المصممة لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية، سيستفيد البرنامج من الشراكات القائمة والجديدة مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين لتحقيق الحصائل الاستراتيجية. وعلى المستوى الاستراتيجي، تنسق وزارة التخطيط الإنمائي إجراءات جميع الشركاء الإنمائيين. وشركاء التنفيذ الأساسيين في الحكومة الذين سيخطط وينفذ معهم البرنامج معظم أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية هم المجلس الوطني للأغذية والتغذية ونيابة وزارة الدفاع المدني ووزارة الصحة ووزارة التنمية الريفية والأراضي. وستقام شراكات على المستويين الوطني واللامركزي حسب نوع النشاط. ويرأس المجلس الوطني للأغذية والتغذية الرئيس ويضم جميع المؤسسات العامة العاملة في قطاع الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك كبار موظفي الوزارات.

73- ولتنفيذ الحويلة الاستراتيجية 3، سيعمل البرنامج عن كثب مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها والمنظمات غير الحكومية المحلية التي لديها خبرة في مجال التنمية الزراعية. وسيتعاون البرنامج مع شركاء جدد يعملون في المناطق الحضرية، بما في ذلك مدارس فن الطهي والمنظمات غير الحكومية التي تعزز حقوق المرأة، وسيضع برنامجاً مشتركاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لمساعدة الفئات الضعيفة في المناطق الحضرية. وسينفذ البرنامج الحويلة الاستراتيجية 2 في شراكة مع وزارة الصحة. كما ستشارك نيابة وزارة تكافؤ الفرص التابعة لوزارة العدل، المسؤولة عن تعزيز حقوق المرأة، في تنفيذ حملات التغذية. وبالإضافة إلى ذلك، ستشمل الحويلة الاستراتيجية 2 شراكات القطاع الخاص مع وسائل الإعلام لنشر رسائل تغذوية.

74- وهناك إمكانية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مع عدد من الشركاء الإقليميين والعالميين في مجالات تكنولوجيا الأغذية، والتنمية الزراعية والحد من مخاطر الكوارث. وبالإضافة إلى ذلك، سيتقاسم البرنامج التحديات المتعلقة بعملياته والنتائج ذات الصلة من الدراسات والتقييمات مع فريق التنسيق مع الجهات المانحة، الذي تشترك في رئاسته الجهات المانحة والحكومة، وسيواصل المشاركة في الفريق القطري المعني بالعمل الإنساني. وسيتم تحديد الأدوار والمسؤوليات المحددة مع الشركاء قبل تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 75- سيقوم المكتب القطري بتحديث خطته بشأن الرصد والاستعراض والتقييم بشكل دوري وضمان أن تتضمن خطة شاملة للرصد والتقييم مراعية للمنظور الجنساني وتغطي كل حصلة استراتيجية. وتقيس الخطة الحصائل والنواتج والعمليات الأولية استنادا إلى إطار النتائج المؤسسية للبرنامج (2017-2021) وتشمل أدوارا ومسؤوليات محددة للشركاء المتعاونين والمكتب القطري والمكاتب الفرعية. وسيسعى البرنامج إلى اغتنام فرص الرصد المشترك للتحويلات القائمة على النقد وأنشطة سبل العيش مع الوكالات الأخرى، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة، فضلا عن الرصد المستقل. وسيعمل المكتب القطري باستمرار على توليد أدلة لصياغة الدروس المستفادة وتعديل العمليات عند الحاجة. ويلتزم المكتب القطري بتعزيز وحدة الرصد، التي تتألف حاليا من مساعد للرصد، ومتطوع واحد من متطوعي الأمم المتحدة واثنين من موظفي الرصد الميداني.
- 76- وخلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيتم الاضطلاع بعملية تقييم: سيُجرى تقييم لامركزي بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتقييم تنفيذ الحصيلتين الاستراتيجيتين 3 و4، وتقييم نهائي للحافظة القطرية يشمل الخطة الاستراتيجية القطرية بأسرها. وسيجري البرنامج تقييم الحافظة القطرية في عام 2021 لتقييم التقدم وبناء قاعدة أدلة للخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة للبرنامج. ولضمان إمكانية تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل فعال، سيجري المكتب القطري دراسات أساسية لجميع مؤشرات الحصائل في غضون ثلاثة أشهر من بدء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيتم الاضطلاع بعملية لرسم خرائط الاحتياجات في نفس وقت إجراء الدراسات الأساسية.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر السياقية

- 77- لا يزال المناخ السياسي مضطربا في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية لعام 2019، مما يشكل مخاطر لأمن البلد الداخلي. وتؤدي أوجه عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية والجنسانية المستمرة إلى تقويض التقدم نحو تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، ويمكن أن يؤثر انخفاض الإيرادات الوطنية المرتبطة بانخفاض أسعار المواد الهيدروكربونية الدولية تأثيرا سلبيا على برامج الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة. ويشكل الضعف النسبي لاهتمام الجهات المانحة، الذي يرجع إلى حد كبير إلى أن مركز البلد ضمن البلدان المتوسطة الدخل، مخاطر كبيرة. وسيسعى المكتب القطري إلى الحصول على مزيد من المساهمات من الجهات المانحة غير التقليدية وتنوع مصادر تمويله.

المخاطر البرامجية

- 78- سيكفل البرنامج ألا تضر مساعدته الغذائية بسلامة وكرامة ونزاهة النساء والرجال والبنات والأولاد الذين يحصلون عليها، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة. وسيولي البرنامج اهتماما خاصا بالسكان الأصليين من بين المستفيدين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وستقدم المساعدة الغذائية بأساليب تحترم حقوق جميع الناس من خلال الرصد وتعليقات المستفيدين وتعزيز قدرة الحكومة والشركاء.

المخاطر المؤسسية

- 79- يدرك المكتب القطري المخاطر المؤسسية التي قد تؤثر على قدرة البرنامج على تحقيق النتائج الاستراتيجية ويعمل على السيطرة عليها، وسيعزز قدرة ومهارات الموظفين في البلد على تعزيز القدرات.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: المتطلبات الإرشادية للميزانية السنوية للخطة الاستراتيجية القطرية (دولار أمريكي)						
المجموع	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	
4 462 722	1 012 071	1 092 433	965 045	945 979	447 193	الحصيلة الاستراتيجية 1
1 029 994	227 026	285 058	230 344	181 884	105 682	الحصيلة الاستراتيجية 2
5 269 363	911 345	1 210 787	1 368 119	1 437 523	341 589	الحصيلة الاستراتيجية 3
924 083	196 237	214 962	226 014	101 377	185 493	الحصيلة الاستراتيجية 4
11 686 162	2 346 680	2 803 240	2 789 523	2 666 763	1 079 958	المجموع

80- تبلغ ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية 11 مليون دولار أمريكي على مدى أربع سنوات ونصف. ولا يزال البرنامج الشريك المفضل في أوقات الأزمات. وبالتالي سيتم تفعيل الحصيلة الاستراتيجية 1 في بداية أي حالة طوارئ. وتعتمد ميزانية الحصيلة الاستراتيجية 1 على الاستجابات السابقة ولكن قد يتعين تعديلها وفقا لحجم حالة الطوارئ التي قد تنشأ. وسوف تركز التدخلات التغذوية (الحصيلة الاستراتيجية 2) على حملات التثقيف والتوعية. ويشكل ذلك 10 في المائة من مجموع الميزانية، حيث لا توجد أي مساعدة مباشرة مقررة؛ وبدلا من ذلك، تسعى الخطة الاستراتيجية القطرية إلى توسيع نطاق استخدام المنتجات المحلية في إطار برامج الحكومة للحماية الاجتماعية القائمة على الأغذية. وتجمع الحصيلة الاستراتيجية 3 المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمشتریات المحلية وتعزيز قدرات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والموظفين العموميين وتشكل 45 في المائة من مجموع الميزانية. ويوجه تعزيز القدرات (الحصيلة الاستراتيجية 4) نحو توفير المساعدة التقنية والأدوات لتعزيز برامج الأمن الغذائي والاستعداد لحالات الطوارئ في المؤسسات التنفيذية، ويشكل 8 في المائة من مجموع ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية. وتتضمن الميزانية أموالا لمراعاة المنظور الجنساني تصل إلى هدف التخصيص المؤسسي البالغ 15 في المائة اعتبارا من عام 2020 فصاعدا.

2-6 آفاق تدبير الموارد

81- يتوقع البرنامج تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية بما يتماشى مع الاتجاهات السائدة في السنوات الأخيرة. وتعكس خطة عمل الشراكة قاعدة متنوعة من الجهات المانحة تشمل الحكومة والقطاع الخاص والجهات المانحة الحكومية. وسيتم استكشاف فرص التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وكذلك التعاون مع بنوك التنمية فيما يتعلق بالتحليلات المشتركة ونظم المعلومات.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

82- انخفضت المساعدة الإنمائية الرسمية بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، وتوقفت جهات مانحة عديدة عن تقديمها تدريجيا مع دخول البلد في فئة البلدان المتوسطة الدخل. وتدرك استراتيجية تعبئة الموارد هذه البيئة الصعبة وتعمل على تموضع البرنامج كشريك موثوق وموجه نحو تحقيق النتائج. ويستكشف المكتب القطري إمكانات التمويل المجمع مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ويعمل على انخراط الجهات المانحة التقليدية في المراحل المبكرة من تصميم المشروع، ويدعم مشاركة الحكومة في نظم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ويوسع نطاق الشراكات مع القطاع الخاص، الذي كان داعما راسخا للمكتب القطري في الماضي. ومن المتوقع أن يغطي المقر الرئيسي للبرنامج جزءا كبيرا من تكاليف تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية.

83- وفي بداية أي حالة طوارئ، سيلتمس المكتب القطري الدعم من الجهات المانحة، وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ والقطاع الخاص. وتمشيا مع الخطة الحضرية الجديدة لوزارة التخطيط الإنمائي، يقوم فريق الأمم المتحدة القطري بتصميم برنامج مشترك سيشترك فيه البرنامج في التوعية التغذوية (الحصيلة الاستراتيجية 2). ومن المتوقع أن يتم تمويل الحصيلة الاستراتيجية 3 من قبل الجهات المانحة الناشئة والقطاع الخاص. ولتمويل الحصيلة الاستراتيجية 4، يجري الاتصال بالجهات المانحة التقليدية، ويجري استكشاف التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

- 84- وطوال عملية تحضير الخطة الاستراتيجية القطرية، اتبع البرنامج نهجا تشاركيا، وأجرى سلسلة من المشاورات لتحديد فرص التعاون مع مجموعة متنوعة من الشركاء. وكانت التعقيبات إيجابية، وتم رسم خرائط الحصائل الاستراتيجية مقابل مصادر التمويل القائمة والمحتملة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري الاتصال بالحكومة لدعم جهود جمع الأموال، وسيُنظم البرنامج عددا من الرحلات الميدانية للجهات المانحة لعرض أعماله. ويستثمر المكتب القطري بشكل كبير في تعبئة الموارد وينسق بنشاط مع المكتب الإقليمي في بنما ومكاتب الاتصال ذات الصلة والمقر الرئيسي.
- 85- وسيقوم البرنامج أيضا بإعداد استراتيجية تواصل تستهدف أصحاب المصلحة، لتوضيح دور البرنامج وقيمتها المضافة من حيث دعم تقدم البلد نحو تحقيق أولوياته الوطنية وهدف التنمية المستدامة 2. وسيتقاسم المعلومات والأدلة عن التقدم نحو تحقيق النتائج المقررة على أساس منتظم. وفي حالة نقص الموارد، ستُنفذ تدابير لتوفير التكاليف. وسيعطي البرنامج الأولوية في دعمه للبرامج الحكومية المنقذة للحياة ويواصل في الوقت نفسه أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية الأخرى وفقا لاستثمارات الجهات المانحة المعنية.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات (2018-2022)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن المجتمعات المحلية المتأثرة بالصدمات من تلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية في أوقات الأزمات.

فئات الحاصلين: استمرار/تحسين حصول
الأسر والأفراد على الغذاء الكافي

مراعية للتغذية

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات:

توفر الموارد خلال أوقات الطوارئ.

مؤشرات الحصائل

مؤشر استراتيجيات التصدي المعتمد على الاستهلاك (النسبة المئوية للأسر التي انخفض مؤشر استراتيجيات التصدي لديها)

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي - التغذية

حصة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد فيها دليل على تحسن القدرة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد تحسن قاعدة الأصول

الأنشطة والنواتج

النشاط 1: توفير المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول للأسر المتأثرة بالأزمات (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش).

يستطيع المستفيدون المستهدفون تلبية احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية في حالة حدوث صدمة، من خلال التحويلات القائمة على النقد المشروطة (ألف: الموارد المحوّلة) يستطيع المستفيدون المستهدفون تلبية احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية في حالة حدوث صدمة، من خلال التحويلات القائمة على النقد المشروطة (دال: إنشاء الأصول)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسّن الحالة التغذوية للفئات الضعيفة المعرضة لخطر سوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2022

فئات الحاصل: تعزيز قدرات القطاعين
الاجتماعي والعام لتحديد السكان الضعفاء
واستهدافهم ومساعدتهم تغذويا
مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات:

بيئة مؤسسية فعالة لتنفيذ استراتيجيات التوعية التغذوية.

مؤشرات الحاصل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

النشاط 2: تعزيز قدرات الحكومة وتزويدها بالمساعدة التقنية من أجل تنفيذ حملات توعية ابتكارية على الصعيد الوطني وسياسات وبرامج متعددة القطاعات تسهم في القضاء على سوء التغذية (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية).

يستفيد الأفراد الضعفاء من حملة تغذوية لتغيير عاداتهم التغذوية. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)
يستفيد الأفراد الضعفاء من حملة تغذوية لتغيير عاداتهم التغذوية. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية 3: تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة

الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسُّن الأمن الغذائي لأصحاب الحيازات الصغيرة وتغذيتهم بفضل تحسين الإنتاجية والدخول بحلول عام 2022 (غاية التنمية المستدامة 2-3)

فئات الحاصلات: زيادة الكفاءات في التجميع
المناصر لأصحاب الحيازات الصغيرة في
سلاسل القيمة
مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات:

تمكن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وجمعياتهم من تحقيق قدرة إنتاجية ثابتة للوصول إلى الأسواق المحلية.

مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي المعتمد على الاستهلاك (النسبة المئوية للأسر التي انخفض مؤشر استراتيجيات التصدي لديها)

درجة الاستهلاك الغذائي

حصة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة الأصول

قيمة وحجم المبيعات المنصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

النشاط 3: توفير المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والتدريب لمزارعي الكفاف أصحاب الحيازات الصغيرة (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش)

يستخدم المزارعون الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من الأصول الإنتاجية المنشأة من خلال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول من أجل تحسين قدرتهم على الصمود.
(دال: إنشاء الأصول)

يحصل المزارعون الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على تدريب من أجل تعزيز سبل عيشهم (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
تحصل الأسر الزراعية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة على المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول من أجل تلبية احتياجاتها من الأغذية الأساسية. (ألف: الموارد المحوّلة)

النشاط 4: تعزيز المؤسسات الحكومية من أجل ربط فائض إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة في إطار النشاط 3 بالطلب الناتج عن برنامج الوجبات المدرسية. (أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة)

تستفيد المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من تحسين قدرة سلطات الحكومة المحلية على تنفيذ برامج الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
يحصل الأطفال الذين هم في سن المدرسة في المناطق المستهدفة على أغذية مغذية مشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل تلبية الاحتياجات من الأغذية الأساسية وزيادة فرص الحصول على التعليم (ألف: المزارد المحوّلة)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الخصيلة الاستراتيجية 4: امتلاك المؤسسات الوطنية ودون الوطنية لقدرات معززة على إدارة سياسات وبرامج الأمن الغذائي بحلول عام 2022
(غاية التنمية المستدامة 17-9)

فئات الحاصلين: قدرات مؤسسات ونظم
القطاعين العام والخاص، بما في ذلك
المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان
الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن
الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم.

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

رغبة المؤسسات الحكومية في الامتثال والعمل معا في وضع السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.

مؤشرات الحصائل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

النشاط 5: تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية على الحد من انعدام الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية الأكثر ضعفا (أنشطة التكيف مع تغير المناخ وإدارة المخاطر)

يستفيد الأشخاص الضعفاء من تحسين قدرات برامج الحماية الاجتماعية الوطنية ودون الوطنية لزيادة أمنهم الغذائي. (ميم: عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم).

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم 1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما الذي سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرّض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات اتخاذ القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم 4: تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-4: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وحُدِّت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)					
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5 / غاية التنمية المستدامة 9-17	النتيجة الاستراتيجية 3 / غاية التنمية المستدامة 3-2	النتيجة الاستراتيجية 2 / غاية التنمية المستدامة 2-2	النتيجة الاستراتيجية 1 / غاية التنمية المستدامة 1-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	القدرة على الصمود	القدرة على الصمود	الأسباب الجذرية	الاستجابة للأزمات	مجال التركيز
7 906 259	524 112	3 536 794	659 426	3 185 927	التحويلات
1 007 740	177 980	498 004	121 148	210 608	التنفيذ
2 058 924	165 592	912961	186 556	793 814	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
10 972 922	867 684	4 947 759	967 130	4 190 349	المجموع الفرعي
713 240	56 399	321 604	62 863	272 373	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
11 686 162	924 083	5 269 363	1 029 994	4 462 722	المجموع